

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَخْبَيْتُهَا صَاحِبُهَا وَيُقَالُ جَاءُوا : مُخْبِئِينَ تَخْبُئُ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ
وفي الحديث " أَرْنَاهُ كَأَن إِذَا طَافَ خَبٌّ ثَلَاثًا " وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ
وفي الحديث " وَسُئِلَ عَنْ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ : مَا دُونَ الْخَبِّ " وفي
حديث مُفَاخَرَةٍ رِيعَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ " هَلْ تَخْبِيُونَ أَوْ تَصِيدُونَ "
أَرَادَ أَن رِيعَاءِ الْغَنَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَن يَخْبِيُوا فِي آثَارِهَا وَرِيعَاءِ
الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقُوها إِلَى الْمَاءِ .
وَالْخَبِيَّةُ مُثَلَّثَةٌ : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ فِي جِلْدٍ : مِنْ ذَهَابِ
اللَّحْمِ أَوْ خِرْقَةٍ طَوِيلَةٍ كَالْعِصَابَةِ كَالْخَبِيَّةِ وَالْخُبُّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ
عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ ... وَأُخْرِى مَا يُسْتَرُّهَا أُجَاحٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْخَبِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَرْنَاهَا أَوْسَعُ
وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلِيَسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الْخَبِيَّةُ وَالْخَبِيَّةُ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْخَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ :
شِبْهِهُ الطُّرَّةُ وَقَالَ الْأَمْعِيُّ : الْخَبِيَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالْخَبِيَّةُ وَالطَّبِيَّةُ
: كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :
" مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْفَعَاءُ لَهَا خَبَبٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : لَهَا حَبَبٌ وَهِيَ
الطَّرَائِقُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبِيَّةٌ أَيْ
أَخْرَجَ وَقَالَ شَمِيرٌ : خَبِيَّةٌ الثَّوْبِ : طُرَّتُهُ .

وَالثَّوْبُ أَخْبَابٌ وَخَبَبٌ كَعَيْنَبٍ : خَلَقٌ مُتَقَطَّعٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَخَبَائِبُ
أَيْضًا مِثْلُ هَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ . فِي الْأَسَاسِ خَب : اعْصَبَ يَدَكَ بِالْخَبِيَّةِ وَهِيَ
شِبْهُهُ طَيِّبَةٌ مِنَ الثَّوْبِ مُسْتَطِيلَةٌ وَثَوْبٌ خَبَائِبٌ .

وَالْخَبِيَّةُ : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : الْخَصِيلَةُ مِنْهُ يَخْلِطُهَا
عَقَبٌ وَقِيلَ : كُلُّ خَصِيلَةٍ : خَبِيَّةٌ وَخَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ : لَحْمٌ
طَوَّارِهِمَا قَالَ النَّاغَةُ : فَأَرْسَلَ غُصْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً تَقْيِظُ
حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ وَالْخَبَائِبُ : خَبَائِبُ اللَّحْمِ : طَرَائِقُ تُرَى
فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يُقَالُ : لَحْمُهُ خَبَائِبُ أَيْ كُتِلَ وَزِيَمَ
وَقَطَعَ وَنَحَوَهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدَّى غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَّابَ لَحْمِهِ ... سَمَائِمُ فَيُطِّفَهُوْهُ أَسْوَدُ
شَاسِفُ قَالَ : خَبَّابَ لَحْمِهِ وَخَدَّ دَ لَحْمِهِ أَي ذَهَبَ فَرِيَّتْ لَهُ طَرَائِقُ
فِي جِلْدِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْخَبِيْبَةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنْ اللَّحْمِ
قَالَ : وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ خَصِيْلَةٌ وَفِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا
وَيُقَالُ : أَخَذَ خَبِيْبَةَ الْفَخِذِ وَلَحْمُ الْمَتْنِ وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْخَبِيْبَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّنَوْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبِيْبَةُ : هِيَ الْعِصَابَةُ وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خُبَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَي شَرِيحَةً مِنْهُ وَالْخَبِيْبَةُ عَلَى مَا
عَرَفَتْ لَيْسَ بِصُوفٍ وَغَلِيظَ الْجَوْهَرِيَّ وَإِنْ سَمَا هُوَ الْجَنِيْبَةُ بِمَعْنَى الصُّوفِ
بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَهَذَا الَّذِي أَذَكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ عَلَى الْجَوْهَرِيَّ هُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَعْمَّةِ اللُّغَةِ وَقَدْ نَقَلَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْضًا مِنْهُ
قَالَ : الْخَبِيْبَةُ : صُوفُ الثَّنَنِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ
الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَفِيهِ أَيْضًا : وَأَخْطَأَ اللَّيْثُ حَيْثُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حَنَّ
الْحَنَّةُ : خِرْقَةٌ تَلْبِسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
تَمْصُحِيفُ الَّذِي أَرَاهُ : الْخَبِيْبَةُ وَأَمَّا بِالْحَاءِ وَالذُّوْنِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الثَّنِيَابِ